التصميم التفاعلى لتنميه مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام طباعة القطعة الملبسية الواحدة

م. د/ نهله شعبان شحاته حسن
مدرس بقسم الموضه -المعهد العالى للفنون التطبيقية- السادس من اكتوبر
Dr.nahlah.s@gmail.com
م. د/ هاله ابو الفتح على ابو شادى
مدرس بقسم الجرافيك -المعهد العالى للفنون التطبيقية- السادس من اكتوبر
م. د/ عماد سيد شمندى
مدرس بالكليه التكنولوجيه بالمطريه
emadshamandi@gmail.com

- **ملخص البحث:**

"التفاعلية هي التعبير عن مدي التبادل من خلال سلسلة من الاتصالات حيث ترتبط كل رسالة بالرسائل السابقة، وبهذا يعد الاتصال تفاعلياً عندما يتميز بدرجة عالية من الاستجابة ورد الفعل، وتظهر هذه الاستجابة عندما يقوم المتلقي بدور المرسل ويستجيب للرسالة الأصلية، وتمثل هذه الاستجابة المكوّن الأساسي للتفاعلية ومن ثم لا يصبح الاتصال أحادي الاتجاه بل عملية ديناميكية بين المرسل والمستقبل، كما أن التفاعلية هي الدرجة التي يتمكن المشاركون في عملية الاتصال من السيطرة عليها وتبادل الأدوار بين المرسل والمتلقي" (7: ص313بتصرف)

والتصميم التفاعلي لغة ابداعية تثير فى المتلقي بشكل عام ردوداً متنوعة، والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين، وهم من أكثر الفئات حاجة إلي أساليب إبداعية وتربوية وتعليمية يُمكن من خلالها التواصل معهم وحل مشكلاتهم، فيضعهم التصميم التفاعلي في حالة من الاندماج والتأمل ويُمكن من خلاله الاتصال الإيجابي معهم فهو منشط ومحفز لقدراتهم الخاصة فيعمل علي تحقيق مطالبهم، وبذلك يُمكن تحسن أساليب تعلُمهم والعمل علي دمجهم في المجتمع كعنصر بشري فعّال وقادر علي المشاركة والاستجابة والإنتاج، وهذا ما تتبناه المنظمات العالمية والدولة بأجهزتها المختلفة لتوفير كل الأدوات والأساليب المختلفة لتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية والإبداعية..

فالإبداع عملية تفاعلية لا تقتصر على المبدع بحسب، وإنما هي صفة للمتلقي وخاصة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة علي أن يتكشف هذا الجديد ويتقبله ويتعامل معه بعد أن جذب هذا التفاعل نظره وانتباهه وأثر فيه ليتجاوب معه، ومن هنا تظهر الأهمية والضرورة لإيجاد استراتيجيات جديدة لتنشيط وتدعيهم وتنمية مهاراتهم وأفكارهم الخيالية من خلال دور المصمم، حيث يتناول هذا البحث ابتكار تصميمات طباعية مبتكرة تعتمد علي التفاعلية مع هؤلاء الأطفال بذكاء وحكمة وإبداع، وتطبيقها بأسلوب جذاب علي القطعه الملبسيه الواحده باستخدام المنسوجات الذكية بحيث تتناسب مع قدرات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لتنميه مهاراتهم ولإعطائهم فرصة فهم وتقبل للّغة الإبداعية والرسائل البصرية الفنية منها والتعليمية إلى أقصى حد؛ وذلك من خلال توفير تصميمات تفاعلية مبتكرة والعمل على تحقيق الأهداف المرجوة لتحقيقها.

الكلمات المفتاحية:

التصميم التفاعلى، المنسوجات الذكية للأطفال، ذو الاحتياجات الخاصة

DOI: 10.21608/mjaf.2019.13651.1203